



## اثر حقيبة تعليمية في تنمية مهارة الربطة الودية لمرحلة الكشاف في محافظة المثنى

احمد جامل جبر

أ.د. اسعد طارق احمد

أ.د. حسن هادي شروم

### كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٤/٢٥

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٥/٧

الكلمات المفتاحية: حقيبة تعليمية , مهارة الربطة الودية

مستخلص البحث :

القبلي وبعد ذلك طبق الحقيبة التعليمية لمدة أسبوعين وبعد الانتهاء بأشر بتطبيق الاختبارات البعدية وبعد الحصول على النتائج استعان بالحقيبة الإحصائية (spss) وذلك لغرض تحليل النتائج وعليه توصل الباحث ان للحقيبة التعليمية المعدة من قبله دور مهم وتأثير إيجابي في تنمية مهارة الربطة الودية إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

### The effect of an educational bag on developing the wedge knotting skill for scout students in Muthanna Governorate

#### Abstract

The research aims to identify the preparation of an educational bag and its application to the Scout stage in Muthanna Governorate, and to determine its impact on developing the

يهدف البحث الى التعرف الى أعداد حقيبة تعليمية وتطبيقها على مرحلة الكشاف في محافظة المثنى ومعرفة تأثيرها في تنمية مهارة الربطة الودية ولتحقيق هذا الهدف استعان الباحث بالمنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي , اما مجتمع البحث فتمثل بكشافي الصف الاول متوسط من مدارس محافظة المثنى قضاء السماوة والبالغ عددهم (٣١٢) كشافاً موزعين على (١٣) مدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م, أما عينة البحث والتي تعد جزءاً من المجتمع الأصلي الذي يحتوي على بعض العناصر يتم اختيارها منه وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي وبطريقة القرعة تم تحديد ثانوية التحرير للمتميزين والبالغ عددهم (٢٤) كشافاً عينة البحث الرئيسية , إذ تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية وبواقع (١٢) كشافاً لكل مجموعة ثم بأشر بتطبيق الاختبار



## ١ - التعريف بالبحث

### ١-١ مقدمة البحث وأهميته

تتخذ الحركة الكشفية أسلوباً فريداً لتحقيق فلسفتها وأهدافها ومبادئها يبدأ في الكشف عن قدرات الفتى ومواهبه لتنميتها في الاتجاهات السليمة وتنتقل بعد ذلك إلى إكسابه مهارات عقلية واجتماعية وتربوية تمكنه من الاعتماد على نفسه في كل شؤون حياته . وان يكيف سلوكه مع حاجات بيئته ومطالبها ، و تعمل على بث القيم الطيبة في نفسه مع تدريبه على التربية والاستقلالية تدريباً عملياً يمكنه من أن يسهم بفكره ورأيه وعمله في بناء الجماعة ، ولهذا فان الكشافة في حياتنا اليومية لها أهمية كبرى في مناسبات مختلفة وميادين متنوعة، فنحن نتحدث عن اعداد الفرد مع البيئة الاجتماعية الجيدة التي يأتي إليها ، و الحركة الكشفية تتطلب من ممارسيها إتقان المهارات الاساسية والتي تساعدهم في تنفيذهم للواجبات المطلوبة بحيث يمكنهم من استخدامها استخداماً صحيحاً واقتصادياً في المسابقات، ويحتاج المتعلم الى التكرار والممارسة وبأساليب منتظمة حتى تصبح المهارة نمطا من أنماط السلوك التنظيمي الذي يظهر لدى

wedge knot skill. To achieve this goal, the researcher used the experimental method by designing two equivalent groups with pre- and post-tests. The research community was represented by first-grade intermediate scouts from the schools of Muthanna Governorate, Samawah District, numbering (312) scouts distributed across (13) schools for the academic year (2023-2024). The research sample, which is part of the original community, contains some elements selected from it for the purpose of studying the characteristics of the original community. By drawing lots, Al-Tahrir High School for the Distinguished, numbering (24) scouts, was selected as the main research sample. The sample members were divided into two groups: a control group and an experimental group, with (12) scouts for each group. The researcher then began implementing the pre-test, followed by implementing the educational bag for two weeks. After completion, he began implementing the post-tests. After obtaining the results, he used the statistical package (SPSS). For the purpose of analyzing the results, the researcher concluded that the educational bag prepared by him had an important role and positive impact in developing the wedge ligament skill, as the experimental group outperformed the control group in the post-test.

**Keywords // Learning bag, wedge ligament skill**



الكشاف بشكل تلقائي وسهل، هذا الامر دفع الكثير من الباحثين للقيام بالبحوث والدراسات لإيجاد أفضل وأنسب الطرائق للنهوض بها والوصول إلى أفضل المستويات وإن المهارات الاساسية هي القاعدة والاساس للحركة الكشفية وهي العنصر الفاعل المهم في المخيمات الكشفية، ومن دون إجادتها لا يستطيع الممارسون ان يؤدوا الواجبات المختلفة الملقاة عليهم على الوجه الأكمل. أما مهارات التفكير الابداعي في حياة الفرد فهي ذا أهمية له في المجتمع بوصفه أحد النشاطات العقلية المهمة التي تؤثر في شخصية الفرد وتحدد سلوكه في البيئة التي يعيش بها ومع الإيمان بأن هناك تأثيراً واضحاً للفروقات الفردية بين الأفراد في طبيعة القدرات العقلية التي تميز بعضهم عن بعض الآخر. حيث اصبحت النظرة المعاصرة للمختصين هي استكشاف وتوجيه العناية بالأفراد الموهوبين ، والذين لديهم الاستعدادات والقدرات على التفكير الابداعي ويقدموا أفكاراً جديدة وأداءً حركياً مبتكراً إذ تعد ممارسة مهارات التفكير الابداعي للفرد جزءاً مهماً من الحياة بغض النظر عن مجال عمله الذي يمارسه ذلك الفرد فالابداع والابتكار مهارة يمكن تطويرها وتحسينها بالتدريب المناسب لها . وتكمن أهمية البحث في معرفة اثر حقبة تعليمية في تنمية الربطة الودية لمرحلة الكشاف في محافظة المثنى عند تطبيق الحقبة التعليمية عليهم .

### ١-٢ مشكلة البحث

تعد الحركة الكشفية واحدة من الممارسات التي لها اثرها الكبير في تنمية دافع المواطنة والروح المعنوية والقيمية لدى الكشافة ، فضلا عن ان مناهجها يمكن ان تسهم في تطوير القدرات البدنية والمهارية والذهنية والنفسية ، ونظرا لكون الباحث قد مارس الحركة الكشفية من مراحلها الاولى وحتى المرحلة الجامعية وخبرته بوصفه تدريسياً لمادة التربية الكشفية في جامعة المثنى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة شخص الباحث ضعفاً بالجانب الإبداعي في اداء المهارات الكشفية لدى الكشافين المنتمين الى الحركة الكشفية من خلال الانشطة والمخيمات المقامة لهذه المرحلة ، لذا عمد الباحث الى اعداد حقبة تعليمية .

### ١-٣ اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على:

- ١- اعداد حقبة تعليمية وتطبيقها على مرحلة الكشاف في محافظة المثنى.
- ٢- التعرف على تأثير الحقبة التعليمية في تطوير مهارة الربطة الودية لدى العينة المستهدفة.



#### ١-٤ فروض البحث

١-٤-١- للحقيبة التعليمية اثر ايجابي في تطوير مهارة الربطة الوتدية لدى مرحلة الكشاف في محافظة المثنى.

#### ١-٥ مجالات البحث

١-٥-١- المجال البشري : كشافو متوسطة التحرير للمتميزين .

١-٥-٢- المجال الزمني : ٢٠٢٣/١٠/١ ولغاية ٢٠٢٥/٢/١٧ .

١-٥-٣- المجال المكاني : ملعب مركز الموهبة الرياضية .

#### ٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

#### ٣-١ منهج البحث:

استعان الباحث بالمنهج التجريبي وذلك لملائمته مشكلة البحث , اما تصميم البحث فحدد الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

#### ٣-٢ مجتمع البحث وعينته

حدد الباحث مجتمع بحثه والمتمثل بكشافي الصف الاول متوسط من مدارس محافظة المثنى قضاء السماوة والبالغ عددهم (٣١٢) كشافاً موزعين

على (١٣) مدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م, أما عينة البحث والتي تعد جزءاً من المجتمع الأصلي الذي يحتوي على بعض العناصر يتم اختيارها منه وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي" (محمد عبد الفتاح : ٢٠٠٨ : ١٨٦) وبطريقة القرعة تم تحديد ثانوية التحرير للمتميزين والبالغ عددهم (٢٤) كشافاً عينة البحث الرئيسية , إذ تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية وبواقع (١٢) كشافاً لكل مجموعة .

#### ٣-٣ الوسائل جمع البيانات والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث

#### ٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات

إن طبيعة الفروض هي التي تتحكم في اختيار الباحث لأدواته البحثية حلاً للمشكلة وتحقيقاً للفروض، وعليه فقد استعان الباحث بالأدوات البحثية الآتية:

- ❖ الاختبار والقياس .
- ❖ استمارة تسجيل .
- ❖ المصادر العربية والاجنبية .

#### ٣-٣-٢ الأجهزة والأدوات (العُد) المساعدة:

- جهاز حاسوب نوع (LENOVO).
- حاسبة يدوية.
- ساعة توقيت الكترونية.
- ملعب كرة طائرة .



▪ نأخذ الحلقة معاً ونلبسهما في العصا أو الوتد ثم نسحب الحبل على العصا حتى يتوتر الحبل ونحصل على الرابطة المطلوبة كما الشكل (٢) .

الطريقة الثانية (العصا ذو النهاية المغلقة): إذا كانت نهايتي العصا مغلقة، إذ تكون طريقة العمل كالآتي:

▪ نأخذ طرف الحبل ونلفه حول العصا إذ نجعل طرف الحبل مازاً من فوق الحبل وحول العصا.

▪ نلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العصا وبالعكس اتجاه طرف الحبل الأول.

▪ نأخذ طرف الحبل وندخله بين الأصل والعصا على أن يمر بالجانب الآخر من اللفة الأولى والأصل معاً كما في شكل رقم (٣) ثم الاتجاه والرجوع إلى نقطة البداية.

• طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

مجموع درجات تقييم محاور الرابطة

الزمن المستغرق في الأداء

• وحدة القياس: درجة/ ثانية.

وذلك عن طريق:

- كرات طائرة . كرات طائرة ملونة .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١-٤ توصيف الاختبارات التي تقيس المهارات الكشفية

الاختبار الأول: اختبار الرابطة الوتدية.

• الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الرابطة الوتدية.

• الأدوات المستخدمة: عصا بطول (١٦٠سم) عدد (٢) قطرها يتراوح (٢ - ٢.٥) سم، حبل طوله (٢) متر، شريط قياس، ساعة توقيت.

• طريقة الأداء: يقف المُختبر خلف الخط وعند سماع الإيعاز بالبداية الانطلاق والقيام بعمل الرابطة الوتدية كما هو موضح في الشكل (١٤)، وتنفذ بطريقتين، وكما يأتي:

الطريقة الأولى (العصا ذو النهاية المفتوحة):

▪ نأخذ حبلاً ونعمل حلقتين على أن تكون الحلقة متساويتي القطر وقربيتين الواحدة من الأخرى.

▪ نمسك الحلقة الأولى بيدنا اليمنى ثم نمسك الحلقة الثانية بيدنا اليسرى ونضع الحلقة التي باليد اليمنى فوق الحلقة التي في اليد اليسرى.

الرئيسية ، وعليه قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على (١٠) كشاف إذ طبقت هذه التجربة في يوم الاحد الموافق ٦ / ١٠ / ٢٠٢٤ .

**ان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التحقق من عدة أغراض، ومنها:**

١. التأكد من صحة الأساليب المستعملة عند تطبيق الاختبارات.
٢. التأكد من صحة الأجهزة والادوات المستعملة عند تطبيق الاختبارات .
٣. معرفة الظروف المحيطة بالعمل وصولاً إلى الصيغة الافضل والأسلوب التنظيمي الأنجح.
٤. الوقوف على السلبيات لتفاديها عند إجراء العمل الرئيس للبحث.
٥. إخراج وترتيب تطبيق الاستمارات والاختبارات المهارية .
٦. توافر الإمكانيات المطلوبة من حيث مناسبة الأماكن المحددة لإجراء القياس عليها، فضلاً عن توافر الأجهزة والأدوات المناسبة للقياس.
٧. كفاية المساعدين وحسن تدريبهم.

أثبتت الدراسة الاستطلاعية تحقق جميع الشروط المنوه عنها آنفاً، وتوّه الباحثة إلى أنها حاولت خلق روح المنافسة بين اللاعبين ، وتشجيعهم على إجراء الاختبارات ، مع مراعاة مبدأ السلامة والأمان ، كما

■ قياس الوقت: يتم احتساب الوقت عند سماع صافرة الإيعاز بالبداية لحين الانتهاء العودة إلى خط البداية

■ تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالربطة الوثدية ملحق رقم (٩) إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.

■ درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم محاور الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

#### ● شروط الاختبار:

■ السرعة في الأداء من قبل المختبر، ولكل مختبر محاولة واحدة فقط.



الشكل (١)

يوضح طريقه أداء اختبار الربطة الوثدية

#### ٣-٥ التجربة الاستطلاعية

يوصي خبراء البحث العلمي بإجراء تجارب استطلاعية للاختبارات المستخدمة في البحوث وذلك من أجل الحصول على نتائج ومعلومات ضرورية موثوق بها، للاستفادة منها عند إجراء التجربة



- مرحلة التحليل .
- مرحلة التركيب .
- مرحلة التقويم .

### المرحلة الأولى ( مرحلة التحليل )

عمل الباحث في هذه المرحلة على :

١- الأهداف العامة : ركز الباحث على أن تصل

العينة المستهدفة , إلى مرحلة متقدمة في تعلم مهارات الحركة الكشفية المختارة لذا وضع لها أهداف خاصة وهي :

أ- إن تستخدم وسائل مشوقة وبدائل تعليمية بدلا من الأسلوب التقليدي المتبع في الدرس, وتمثل ذلك في اختيارها لتصميم حقيبة تعليمية .

ب- عمل الباحث على توفير أكثر من بديل واحد صمم ليختار الطالب البديل الأنسب له وبما يلائم قدراته.

ج- إدخال الوسائل التقنية في عملية التعليم وتمثل ذلك باستخدام الحاسب الالكتروني في معالجة الفيلم التعليمي والمتمثل في الـ(CD), وبإستطاعة المتعلمة استخدامه في الحاسب الالكتروني .

د- سلمت الحقيبة التعليمية إلى الطلاب في بداية فترة التجربة لكي توفر تغذية راجعة مستمرة

### ٢- تحديد الخصائص الفردية لكل طالب

عند تطبيق أسلوب التعلم الذاتي يجب الأخذ بعين الاعتبار بان العينة يختلفون في دافعيتهم للتعلم

وتقدمت بشرح موجز وعرض استطلاعي نموذجي تطبيقي، فضلا عن تسجيل النتائج في استمارة أعدت بشكل يضمن دقة البيانات وسهولة حصرها وتبويبها.

### ٣-٦ التجربة الرئيسية

#### ٣-٦-١ الاختبارات القبليّة

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث والبالغ عددهم (١٢) كشافاً , و قد دون الباحث جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات القبليّة من حيث الزمان والمكان لغرض الاستفادة منها في الاختبارات البعديّة من اجل خلق نفس الظروف في الاختبارات البعديّة إذ تم إجراء الاختبارات القبليّة في الساحة المخصصة لكل مدرسة وعند الساعة التاسعة صباحاً يوم ١٣/١٠/٢٠٢٤م اختبار (الربطة الوتديّة).

#### ٣-٦-٢ مراحل اعداد و تصميم الحقيبة التعليمية

هدف الباحث إلى إن تظهر الحقيبة التعليمية بمحتوياتها بمظهر جديد ومشوق , وذلك بعد اطلاعه على العديد من الدراسات النظرية والبحوث التي تناولت موضوع إعداد وتصميم حقيبة تعليمية , فضلا عن المصادر والمعلومات التي تم الحصول عليها من الشبكة الدولية للمعلومات ( inter net).

وقد طبق الباحث في إعداد وتصميم الحقيبة

التعليمية بثلاث مراحل هي :



هناك خصائص مشتركة بين العينة المختارة ينبغي على الباحث تحديدها خلال عملية اعداد وتصميم الحقيبة التعليمية ومن هذه الخصائص هي :

- العمر / عمل الباحث تكافؤ العينة .
- الوزن / وهو من الخصائص المشتركة بين العينة وذلك بعد إجراء تكافؤ لهذا المتغير .
- الطول / وهو من الخصائص المشتركة أيضا بين العينة وقد خضعت أفراد العينة إلى تكافؤ بالطول .
- المكان / بما أن العينة في مدرسة واحدة في محافظة المثنى فأنهم يشتركون في مكان التعلم وهو ( الساحات الخاصة بملعب الموهبة الرياضية في المثنى).
- الوقت / بما أن وقت تجربة البحث على مهارات الحركة الكشفية للعام الدراسي ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ) وضمن وقت الدرس ، لذلك كان وقت الأداء مشترك بين الطلاب المتعلمين وهو الوقت المحدد من ضمن الجدول الدراسي .
- مستوى التفكير / بما أن الطلاب في المرحلة الكشفية نفسها لذا يخضعون إلى مستوى تفكيرى متقارب .

#### ٤- تحليل المستوى التعليمي

كان إلزاما على الباحث لكي تصمم ( المادة النظرية ) وهي إحدى البدائل ( الوسائل ) التعليمية

وفي مستوى ذكائهم ، ومدى استيعابهم للمهارة ودقة الملاحظة وسرعة البديهية، وكل هذه الاختلافات حتمت على الباحث أن ينوع الوسائل والأنشطة التعليمية للعينة وكل بحسب قدراته الخاصة،

وبما أن الحقيبة التعليمية تعتمد على أسلوب التعلم الذاتي ، فقد عمل على مراعاة الفروق الفردية من خلال:

- أ- استخدام وسائل تعليمية تختلف كل منها في تحفيز حواس المتعلم عند التعلم ، والوسائل التي استخدمها الباحث :
- مادة نظرية مأخوذة من المصادر العلمية ومدعمة بأشكال توضيحية ( تحفز حاسة النظر ) .
- الصور المتسلسلة ( التوريق ) تحفز حاسة النظر .
- فيلم تعليمي ( يحفز حاستي النظر والسمع ) .
- ب- لتتمكن العينة من قراءة الحقيبة التعليمية وفي الوقت المناسب لها ، وزع الباحث الحقائق على المجموعة التجريبية وذلك في الوحدة التعليمية الثانية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ( ٢٠٢٤ ، ٢٠٢٥ ) .
- ج- وزع الباحث الحقائق التعليمية على المجموعة التجريبية لكي يتسنى لإفرادها للاطلاع على المهارات في المكان الذي يناسبها خارج الوحدات التعليمية.

#### ٣- تحديد الخصائص المشتركة بين الطلاب



١- تحديد البدائل ( الوسائل ) ووجوب تنوعها.

٢- تحديد الاستراتيجيات لأسلوب التعلم .

### الحقيبة

إيماناً من الباحث بضرورة حفظ البدائل (

الوسائل التعليمية ) المستخدمة في حقيبة سهلة

الحمل والتنقل لذا قام الباحث بوضع هذه الوسائل (

في حقيبة بنية ) اللون بقياس ( ٤٠ × ٣٠سم) ذات

مقبض من الجلد يسهل حملها وقد عمل الباحث

على طباعة عنوان الحقيبة عليها واسم الباحث واسم

المشرف والسنة .

كان تصميم عنوان الحقيبة بشكل جذاب

بلون ( بني) وبحجم مناسب إذ ذكر (عواد

جاسم التميمي : ٢٠٠٠ : ٢٥) بان غلاف الحقيبة

يجب أن يشمل على عنوان الحقيبة, والشخص الذي

صممها , ويفضل أن يكون تصميم الغلاف بشكل

جذاب وبالألوان إذا أمكن وبحجم مناسب فضلا عن

كونه معبر عن محتوى الحقيبة التعليمية.

### الدليل :

عمل الباحث دليلاً للحقيبة التعليمية وعلى

شكل كتيب صغير عليه عنوان

( دليل الحقيبة التعليمية ) واسم الباحثة والمشرف

والسنة. واشتمل الدليل على:

- الفئة المستهدفة .

- المهارات .

- مدة تطبيق الحقيبة .

- تعليمات للمتعلم والمعلم .

الموجودة ضمن الحقيبة التعليمية ان يقوم بتحليل

المراحل العلمية التي اطلعت عليها التي تناولت

موضوع المهارات الواجب تعلمها في هذه الحقيبة

والتي تخص الحركة الكشفية .

### ٥- تحديد الأهداف السلوكية (التعليمية)

عمل الباحث على التعرف على الأهداف

العامة لتعليم مهارات الحركة الكشفية للطلاب بمرحلة

الكشاف في كحافطة المثنى وهي عبارة عن اسم

المهارات الواجب تعلمها (نصب الخيمة , تقويض

الخيمة , الربطة الوندية , الدورة القطرية (لمعينية) ,

السياج , حمالة الحقائب).

" وبعد الاطلاع على الأهداف العامة أمر

ضروريا في بناء الحقيبة لأنها تساعد في تحديد

الأهداف السلوكية :

### المرحلة الثانية : مرحلة التركيب

بعد اطلاع الباحث على الرسائل والاطاريج

المتوفرة والملخصات , وبعد البحث في شبكة

الانترنت , لم تجد الباحث ( على حد علمها) حقيبة

تعليمية تخص أي مهارة من المهارات الخمس قيد

البحث , لذا كان إلزاما اعداد وتصميم حقيبة تعليمية

لمهارات الحركة الكشفية وهي (لربطة الوندية).

لمرحلة الكشاف في محافظة المثنى .

وتكونت هذه المرحلة من :

العنوان وشرح تفصيلي لكل مهارة قيد البحث وبأقسامها الثلاثة) وبشكل متسلسل لعرض المهارات من السهل إلى الصعب , وكل قسم من أقسام المهارة مصحوب بإشكال توضيحية.

وتتخلل المادة النظرية صور ( صور كارتونية ) لعرض الحركات بشكل متسلسل حسب كل مهارة, وذلك زيادة الإثارة والتشويق في تصفح هذا البديل .

### البديل الثاني / الصور المتسلسلة ( التوريق )

يعد هذا البديل من أسهل البدائل استخداما واقلها تكلفة , ويوفر للمتعلم التصور الواضح للحركة من خلال عرض حركة أجزاء الجسم المختلفة إثناء الأداء , فقد استعان الباحث بأحد المصممين لرسم الصور المتسلسلة للمهارات الخمس قيد البحث , وتمت الاستعانة بصور ورسوم كارتونية لرسم هذه الصور , إذ صممت الصور على أوراق بيضاء اللون وبإحجام متساوية , وقد تم تصميم أول صورة للوضع الابتدائي للمهارة وبوقفة الاستعداد وتبدأ الصور اللاحقة حسب مسار حركة أجزاء الجسم المشاركة في المهارة ابتداء من الوضع الابتدائي المذكور حتى نهاية القسم الختامي للمهارة بحيث تغطي كل صورة نقطة من نقاط مسار حركة الجسم من خلال أداء كامل للمهارة , وبعد ذلك عمل الباحث على تغليف تلك الصور بغلاف فضلا عن وضوحها وقد تم كبسها من الجانب ليسهل توريقها

- مسوغات استخدام الحقيبة .

- مكونات الحقيبة التعليمية .

- المخطط الانسيابي للحقيبة التعليمية .

- الأهداف السلوكية .

- الخاتمة .

### - الوسائل - البدائل - التعليمية

أن ما يميز أسلوب استخدام الحقائق في العملية التعليمية عن غيرها من الأساليب هو استخدام أكثر من وسيلة تعليمية تفسح الطريق للمتعلم أن يقوم بانقضاء ما يناسبه منها؛ كما توفر له التفاعل الايجابي مع هذه الوسائل ومراعية بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين , وتناسب مع سرعتهم للتعلم.

وبناء على ذلك وبعد الاطلاع على المصادر التي تناولت تعلم مهارات الحركة الكشفية وبعد الاستفادة من أصحاب الخبرة وذوي الاختصاص في تعليم وتدريب المهارات وبعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت موضوع الحقيبة التعليمية عمل الباحث على تحديد الوسائل ( البدائل ) .

### البديل الأول / المادة النظرية

إن التعلم الذاتي يعتمد على محتوى تعليمي مكتوب وبذلك يستطيع المتعلم من قراءة هذا المحتوى أكثر من مرة حتى يتم إتقان المهارات المطلوبة .

لذا أعد الباحث بعد تحليل محتوى المادة العلمية التي تم الاطلاع عليها من المصادر العلمية بعمل مادة نظرية على شكل كتيب صغير \* تضمن )



إذ جمعت الصور المقطعة التي توضح أداء المهارات المبحوثة من القادة ووضعت كل مهارة في ملف مستقل وأعطي له اسم المهارة مع ترقيمه ثم وضعت في قرص مدمج (CD) واحد .

### المرحلة الثالثة / مرحلة التقويم

أجرى الباحث نوعين من الاختبارات خلال عملية تطبيق التجربة ( اختبارات قبلية , اختبارات بينية , اختبارات بعدية ) , علما أن التقويم البيني قد نفذه الطالب عن طريق التقويم الذاتي من خلال مشاهدته للفيلم التعليمي والبدائل الأخرى إذ ساعدت الاختبارات الوقوف على مستوى الطلاب وإعطاء تغذية راجعة لهم لمعرفة مدى تحقيق أهداف البحث .

وبخصوص أهمية التقويم تذكر ( وفيقة مصطفى سالم ) بان " التقويم خطوة أساسية من خطوات تصميم الحقيبة التعليمية , إذ من خلالها تم التعرف على مدى تحقيق الأهداف كما أنها تزود المعلم والمتعلم بتغذية راجعة عن أخطاء المتعلم ومستوى أدائه ومدى تقدمه وراعى الباحث بان يكون الاختبار البعدي بالظروف نفسها التي تم تنفيذ الاختبار القبلي من حيث الوقت والمكان والطريقة قدر الإمكان .

وفي إنشاء التوريق تعرض الحركة من بدايتها وحسب المهارة التي تم رسمها . وعمل الباحث هذا البديل لعدم استخدامه سابقاً في عملية تعلم المهارات في الحركة الكشفية فضلاً عن أن الطالب يستطيع تتبع سير المهارة بشكل دقيق جداً وكيفية حركة أجزاء الجسم المختلفة في إنشاء الأداء بشكل تفصيلي .

### البديل الثالث/ الفيلم التعليمي ( القرص الليزري VIDEO CD )

اختار الباحث هذه الوسيلة ( البديل ) وذلك لجمعه بين الصورة المتحركة واللون والمراجعة , وإمكانية إيقاف الفيلم وإعادة تكراره والقيام بالتحكم بسرعة عرض الفيلم فمن الممكن جعله بطيئاً جداً لمعرفة تفاصيل سير الحركة وبذلك يكون هذا البديل قد أشرك أكثر من حاسة عند المتعلمة لذا سوف تتيح للمتعلمة فترة تذكر أطول للمعلومات .

وراعى الباحث أن يكون إخراج الفيلم التعليمي بشكل سهل وسلس وقد اختبرت نماذج أداء المهارات المبحوثة من أفضل قادة الحركة الكشفية وتمت معالجة هذا القرص بوساطة مصمم مختص بالحاسوب لغرض قطع صور القادة الذين يؤدون المهارات التي تخدم دراستنا الحالية , وذلك باستخدام برنامج ( Video Cuttear ) وذلك لمعالجة هذه الصور . وأجرى الباحث الخطوة الثانية



### ٣-٧-٤ خطة العمل

بدأ الباحث بإعداد المنهج حسب الحقيبة التعليمية بعد ان اطلع على الكثير من المصادر العلمية المتوافرة فضلاً عن استعانتة بخبرة المشرف العلمية والعملية

وقبل البدء بتطبيق المنهج ومن خلال ما أفرزته نتائج تجربة البحث الاستطلاعية وقف الباحث عند المستوى الحقيقي للمتعلمين ورأى من الضروري ان يعطي للمتعلمين وحدة تعريفية.

وتضمنت هذه الوحدة شرحاً مبسطاً للمهارات الكشفية وماهية الحركة الكشفية ومرحلة الكشف وكذلك توضيح لماهية التفكير الإبداعي والحقيبة التعليمية وشرحها للعينة حتى تتكون لديهم صورة واضحة لما سوف يتعلمونه في هذا المنهج وكذلك لكي يتمكنوا من استيعاب الواجب الملقى على عاتقهم. وقد أعطيت هذه الوحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم الخميس المصادف ١٧/١٠/٢٠٢٤ وفي قاعة المدرسة. وبعد الانتهاء من الوحدات التعريفية وفي يوم السبت المصادف ١٩/١٠/٢٠٢٤ بدأ تطبيق المنهج التعليمي والمتمكون من (١٦) وحدة تعليمية واستغرق (٨) أسابيع، وبواقع وحدتين في الاسبوع توزعت على أيام السبت والثلاثاء من كل اسبوع. كان وقت الوحدة التعليمية هو (٤٥) دقيقة اذ يتم تطبيق المنهج في القسم الرئيسي الذي يبلغ وقته (٢٥-٣٠) دقيقة واشتمل هذا

القسم على الجزء النظري الذي يبلغ وقته (١٠) دقائق التي تشتمل على شرح المهارة مع عرض أنموذج للتطبيق امام المتعلمين إما الجزء العملي (التطبيقي) فكان وقته (٢٠) دقيقة واشتمل هذا الجزء على التطبيقات العملية للمهارات المختارة.

أما القسم الإعدادي في المنهج فكان وقته (٥) دقائق ويتكون من الاحماء العام والذي يشتمل على السير والهولة مع تمارين متنوعة، والوقوف بالنسق واخذ الغيابات واستلام النشرات او الاعمال المكلفة بها الطليعة.

اما القسم الختامي فكان وقته (٥) دقائق واشتمل هذا القسم على العاب صغيرة وترويحوية مدتها (٤) دقائق ودقيقة واحدة لأداء التحية والانصراف كالمعتاد. وكانت المجموعة التجريبية تطبق المنهج الذي أعده الباحث . ولغرض تقسيم الوحدات التعليمية بشكل منطقي فقد خصص الأسبوع (الاول) لتعليم نبذه عن تاريخ الحركة الكشفية والوعد والقانون الكشفي , أما الأسبوع(الثاني) فقد خصص لتعليم مهارة الربطة الودية. وبعد إكمال المدة المقررة للمنهج التعليمي تم الانتهاء من الوحدات التعليمية يوم الثلاثاء ١٠/١٢/٢٠٢٤. أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد تعلمت ضمن المنهاج المعد من قبل المدرس بأشراف مدرس مادة التربية الرياضية في المدرسة من خلال طريقته في تعليم الطلاب وأسلوبه التعليمي.



### ٣-٧-٥ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي ، قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث والضابطة والتجريبية مراعيًا تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات المهارية ، والمتمثلة بالمكان والزمان، والأدوات المستعملة، وطريقة تنفيذ الاختبارات بهدف إيجاد الظروف نفسها قدر المستطاع، كما في الاختبارات القبلية ، وبإشراف مباشر من الباحث وفريق العمل المساعد طبقت الاختبارات عند الساعة

التاسعة صباحاً يوم ٢٠٢٤/١٢/١٥ م اختبار المهارات (الربطة الودية).  
٣-٨ الوسائل الإحصائية:  
تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستعمال عدة وسائل احصائية و التي تلائم مع اهداف البحث وعليه استعان الباحث بالبرنامج الاحصائي (SPSS V27.1) واستخرج منه الآتي.  
✓ الوسط الحسابي.  
✓ الانحراف المعياري.

الدالة الاحصائية	مستوى الدالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	
			ع	س	ع	س		درجة التقييم	الربطة الودية
معنوي	0.002	3.442	0.669	7.417	0.965	6.250	درجة	درجة التقييم	الربطة الودية
معنوي	0.000	6.268	2.125	37.167	2.109	42.583	ثانية	زمن الأداء	
معنوي	0.000	6.063	0.018	0.200	0.024	0.147	درجة انا	أداء المهارة	

✓ قيمة t لعينات المستقلة

✓

### ٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-٣-٢ عرض نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الكشفية بالاختبارات البعدية وتحليلها

### جدول (١٢)

الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الكشفية بالاختبارات البعدية

من نسبة الخطأ (0.05) ، وهذا يعني وجود فروق بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في

يبين نتائج الجدول اعلاه ان قيمة مستوى الدلالة لاختبار ( t ) للعينات المستقلة إذ جاءت أصغر



فالمجموعة اظهرت تطورا كبيرا من ناحية الاداء المهاري وذلك لأن المدرس استخدم الاسلوب الجزئي وذلك من خلال تجزئة المهارة وتعليم كل جزء على حده وتطبيق الطلاب مع المدرس وبعدها يتم دمج جميع الاجزاء مما ادى الى تطور كبير لدى المتعلمين من الناحية المهارية والمعرفية، بخلاف المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب الكلي المتبع من قبل مدرس المادة والتي فيها يعطي المدرس فيها المهارة ككل دون تجزئتها مما أدت الى حدوث تطور لكن بدرجة اقل من المجموعة التجريبية من الناحية المهارية اما من الناحية المعرفية كان تطورها كبيرا ايضا وبدرجة أكبر من المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج المتبع في المدرسة،

والذي يساعد على الفهم والتصور ومعرفة اهمية المهارات عرض المهارة ومشاهدتها عن طريق وسيلة عرض (Data show) ، مما ساعد على اكتساب المهارات الكشفية وتعلمها .

ويذكر أحمد أمين فوزي (٢٠١٣م) أن استعمال الأجهزة والأدوات المساعدة يعد أحد الأساليب المهمة لزيادة الدافعية لدى الطلاب في أثناء التعلم، إذ يعد التنوع في الأدوات وتمارينها كل ذلك من شأنه استثارة الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التقدم والارتقاء بالمستوى ."

الاختبارات البعدية ولصالح نتائج المجموعة التجريبية

#### ٤-٣-٣ مناقشة نتائج متغيرات البحث لمجموعتي البحث في الاختبارات البعدية

أظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (١٢) لأختبارات المهارات الكشفية تفوقا واضحا في الاختبارات البعدية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب الفروق المعنوية إلى تأثير المنهج التعليمي بهذا الأسلوب المعد من قبل الباحث، إذ نجد أن تأثير هذا المنهج كان فعالا في إحداث التعلم، ثم ساعد على إظهار تقدم واضح في مستوى الأداء المهاري لدى طلاب المجموعة التجريبية الاولى، إذ تضمنت الوحدات التعليمية عملية تعليم للمهارات الكشفية بشكل مجزء وكذلك استخدام وسيلة عرض فيديو للمهارات وشرحها نظريا من قبل المدرس، ورغبة أفراد العينة في تعلم المهارة، وبذل اقصى جهد في استيعاب المفردات النظرية وتطبيقها عمليا في أثناء الوحدات التعليمية، الأمر الذي أدى إلى استثارة الطلاب، ودفعتهم إلى المزيد من بذل الجهد لتعلم المهارات الكشفية قيد البحث، ويؤكد النجار والسلطان، (٢٠٠٧م) أن الكشفية ليست معلومات تحفظ أو توجيهات تقرأ، وإنما مهارات تكتسب عن طريق التطبيق والممارسة العملية. ويعزو الباحث سبب الفروق إلى طبيعة الأسلوب المستخدم في تعليم المهارات الكشفية



٣- أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في تطوير المهارات للحركة الكشفية للمجموعة التجريبية .

#### ٥-٢ التوصيات

١. يوصي الباحث القائمين على الحركة الكشفية بإدخال الحقيبة التعليمية خلال تطبيق المناهج الكشفية في المدارس لتنمية التفكير الإبداعي .

٢. الإفادة من اداتي البحث (الحقيبة التعليمية ) وتعميمها على كافة المدارس المتوسطة في المثنى .

٣. اجراء اختبارات دورية على الطلبة لمعرفة قدراتهم العقلية والاستفادة من المبدعين لغرض اشراكهم في دورات تقوية بغية الحصول على فرقة كشفية نموذجية تمتاز بقدرتها على التفكير الإبداعي ومواجهته لصعوبات الحياة بأنواعها الكشفية والعامية.

٤. اجراء دراسات مماثلة على بقية المراحل الدراسية واختيار مهارات كشفية أخرى لتطويرها من ناحية الأداء والتفكير الابداعي

المراجع والمصادر

وقد راعى الباحث بوساطة المنهج التعليمي، الذي أعده تلك الخصائص باستعمال وسيلة عرض (Data show)، إذ رسمت لدى المتعلم صورة واضحة لمراحل تعلم تلك المهارة، وقد اتفق مع الباحث حول أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعلم المهارات الكشفية (عثمان مصطفى وهشام محمد، ٢٠٠٤م) " إن إدخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التعلم من الممكن أن يعطينا فرصة أفضل من الطرق التقليدية في التدريس التي لم تعد تسائر الفلسفة التربوية الحديثة والتي تعتمد في تقدمها المستمر على استعمال التقنيات التعليمية الحديثة التي تجعل المتعلمين أكثر فاعليه داخل العملية التعليمية، مما يؤدي للوصول إلى الأهداف المنشودة.

#### ٥-١ الاستنتاجات ..

١- للحقيبة التعليمية أثر إيجابي في تطوير الربطة الودية والذي تجلى من خلال البيانات الإحصائية للاختبارات الكشفية .

٢- أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغيرات البحث الأساسية (الربطة الودية ) في الاختبارات البعدية .



- جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات، يناير، ٢٠٠٤م) .
- أحمد أمين فوزي؛ سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، (الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠١٣م).
- محمد عبد الفتاح الصيرفي: البحث العلمي- الدليل التطبيقي للباحثين ، ط٢؛ عمان ، دار وائل للنشر، ٢٠٠٨
- عواد جاسم محمد التميمي، الحقيبة التعليمية تقنية للتعلم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية ، مجلة كلية المعلمين ، جامعة الموصل ، عدد ٢٢، ٢٠٠٠ .
- وفيقة مصطفى سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، ج١، الإسكندرية ، منشأة المعارف للطباعة ، ٢٠٠١ .
- محمد زياد حمدان ، الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١
- مكرم أنور مراد ، تكنولوجيا التعلم ، ط١ ، بغداد ، مطبعة صبا، المعاهد الفنية ١٩٨١ .
- عثمان مصطفى عثمان وهشام محمد عبد الحليم؛ أثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، (مجلة التربية الرياضية علوم وفنون)، المجلد العشرون العدد الأول،